

صاحب الابتسامه والقلب الأبيض الفازع للخير

كبير «الضاعن» الذي ترجل

شبتاً، إلا شفعهم الله فيه...
نحمد الله أن جنازته مشي فيها العشرات ولله المنة والفضل، وهذا أيضاً من علامات القبول. آخر الكلام:
أيها القراء الكرام في كل مكان، أدعوكم إلى أن تؤمنوا فأنتي داع له، اللهم أغفر وارحم واعف عن عبدك ابن أمتك يوسف محمد مبارك الضاعن، أكرم نزل، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله داراً خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، وزوجاً خيراً من زوجته، ووقه فتنه القبر وعذاب النار، وتوفقه على ملة الإسلام، اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تضلنا بعده.

رحل عنا معنا طبيب الصيت (أبونواف) وهذه تعزية باسم آل ضاعن في الكويت والسعودية والبحرين ومن كل محبيه الذين تحموا عليه ويسا رب توافق سساعة قبول، فلا تبخلوا عليه بالدعاء، جزاكم الله خيراً فإنه كان على الدوام عائداً للمرضى معزيا في الموتى.

سلام عليك أيها الراحل الكبير بيننا، والكبير قبلنا، والكبير دائماً في عيوننا، سلام عليك في تاريخك المجيد، وسلام عليك في غيبوبة الموت والموت حق وفي رقاب العباد.

ريح البيع يا أبنا نواف، ورحم الله عليك أخي وصديقي وحبيبي المرحوم بإذن الله يوسف محمد مبارك الضاعن، رب اجعل قبره روضة من رياض الجنة ومنزلة الفردوس الأعلى من الجنة، وإنا لفرأق لمخزونون يا يوسف.

رحلت عن الدنيا الفانية إلى الدار الباقية، سائلين الله عن وجل أن يتغمد الفقيد بوسع رحمته ويلهم أهله وجيرانه وأصدقائه وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

ذاكرتي مع هذا العم القريب من النفس والروح والوجدان، تذكرتة وهو يحكي لي خوفه على زوجته وأولاده وبناته عندما جاء الاحتلال الصدامي للكويت في الثاني من أغسطس وكيف صمد فترة طويلة ثم لجأ إلى الشارقة وكيف سار في المسيرات المطالبة بعودة الشرعية، وهذا ليس بالغريب على فكر العم يوسف الضاعن - رحمه الله - فهو حتى في مجالسنا العائلية كان يحدنا عن أهمية طاعة أولى الأمر وضرورة وضع مصلحة الكويت فسوق أي اعتبار، هكذا هو «أبونواف» فارس حقيقي من فرسان الضاعن بطول قامته الوطنية وحبه للكويت، ولن انسى في العام الماضي عندما ودعته للحج وأوصيته على مهنته لأنه مسؤول مشروع الأضاحي في مسجد هيا إبراهيم فما كان منه إلا وحضر صباح العيد وجلس مع مهنته حتى الانتهاء من البيع وتوزيع الأضاحي، هذا هو فعله الخيري دائماً.

مسيرة عطاء العم يوسف محمد مبارك الضاعن - رحمه الله - تكبر من أن تحصى لأدواره وشخصه فهو وطني منتمياً للكويت ومصحتها العليا دائماً، أب حنون ليس فقط لأسرته الصغيرة وإنما شمل بحبه وعطفه كل أفراد أسرته بمن فيهم أهلنا في السعودية ومملكة البحرين، وبعد أن تلقينا العزاء به في المقبرة، جالت عينايا بالمتجمعين فرداً فرداً، فوجدتهم كلهم في حالة من الذهول حجم المصاب، ولن أنسى ما حبيت نظرة ابنه الأصغر الشاردة الحائرة محمد حتى احتضنته وقلت: انت وإخوانك علي، هكذا يا ابني الدنيا الكل راحل.

عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله



الفقيد يوسف الضاعن في صورة ارشيفية مع محمد الضاعن وسلمان الحقان والزميل يوسف عبدالرحمن خلال حضوره عرس جاسم الضاعن

ونحن نسير ببطء قلت: يا أسامة اليوم ما في إلا جنازة عمي يوسف الضاعن - رحمه الله؟ فقال: والله الموت كفر والمعدل ارتفع كثيراً، أحياناً نصل إلى أكثر من 12 جنازة، يكفي أن تعرف أنه في عام 2014 توفي سبحان الله نفس الرقم وفي 2015 (2076 وفاة) والدايم الله، والله يرحم الجميع يرحم الأموات ويحفظ الأحياء، ومن لم يتعظ بالموت فلن يتعظ أبداً. شريط من الصور دار في

المرضى - تأسكت وهو يعزيني وأنا أعزيه بأغلى الأحباب الذي رحل دون وداع سوى تلك الابتسامه التي لا تفارق حياها ورأيتها بالأسس على وجهه الباسم المتصالح مع النفس في الرضا بقضاء الله وقدره. وأنا أركب الإسعاف مع ابني أحمد يوسف الضاعن - نجله الأوسط - التفت إلى السائق وقلت له: السلام عليكم، ما اسمك؟ فقال: وعليكم السلام، أسامة.

المتواجد في دولة قطر حينذاك ولن أنسى حفاوة ابني فيصل بن علي الضاعن، وكان العم يوسف الضاعن معنا على اتصال بالهاتف الثابت فرحاً باللقاء لأنه يمثله وبمشورته. مساء الإثنين ذهبنا إلى مقبرة الصليبخات لغسله وتجهيزه لدفنه صباحاً لإكرامه وتطبيق السنة باستعجال دفن الميت وتجمع عدد كبير من أرحامه من حوله، وكنت كلما رأيت همة أخي بوجاسم - محمد الضاعن - وهو

الضاعن بالاسم وأتذكر أنني في عام 2008 شاورته بانتي ساذور العم المرحوم بإذن الله «ضاعنه جسوده» بالبحرين شجعني وبالفعل ذهبت إلى ديوان العم سعد بن سيف الضاعن، رحمه الله، وكان معي نجلي أحمد الله يرحمه، وكان العم بوعيدالله - سعد بن سيف الضاعن - اخجلني بكرمه وحرصه على حضور جميع أبنائه وأحفاده ماعداً نجله خالد الذي يعمل في إدارة الجمارك ونجله صالح



يوسف الضاعن مع مهنته يوسف الذي يشرف على مشروع الأضاحي 2015



خالد الشميم ويوسف الضاعن في مشروع الأضاحي بمنطقة أبوالحصانية

يوسف عبدالرحمن
y.abdul@alanba.com.kw

وداعاً..

كنت أتوقع أن تودعني... لا أن أودع حياتك عامرة بالخير والذكريات..

عشرتي معك علمتني معادن الرجال وأنت منهم بلا منازع أبا نواف «الفقيد».

ودعت الديرة أمس الثلاثاء الحزين العم يوسف محمد مبارك الضاعن الذي غيبه الموت عن عمر يناهز الـ 71 عاماً بعد حياة حافلة بالعطاء فسي مختلف جوانب الحياة، حيث كرس حياته لخدمة وطنه وأسرته ووظف مكانته لخدمة مواطنيه الذين أحبوهم والتصقوا به.

والعم يوسف محمد مبارك الضاعن - أبونواف - رحمه الله من الجيل المخضرم الذين ساهموا في بناء الكويت، وقد ولد عام 1945م بمنطقة الرقاب ويعود نسبه إلى جوده في المملكة العربية السعودية، وقد عمل في بداية حياته الوظيفية في بلدية الكويت، وبعد تقاعده عمل في جهاز الأمن الوطني، وقضى معظم حياته العامة

النادي العلمي يطلع على تجربة استزراع المرجان في الإمارات



علي السبيعي يهدي درع النادي العلمي للواء محمد سعيد بخيت بحضور محمد الراشد وحسين الصايغ والمقدم د.تيمم محمد محسن الحاج

في إطار حرص النادي العلمي على فتح قنوات التعاون والتواصل وتبادل الخبرات مع الهيئات والمؤسسات المهتمة بالشأن البيئي على جميع المستويات المحلية والخليجية والإقليمية والدولية، قام وفد من النادي ممثلاً بإدارة علوم البيئة البحرية وفريق الغوص الكويتي بزيارة علمية استكشافية للاطلاع على مشروع استزراع المرجان (حارث البحر) الخاص بشرطة دبي.

وفي تصريح صحفي بخصوص هذا الشأن، قال عضو مجلس إدارة النادي العلمي الاستشاري علي السبيعي، إن النادي العلمي يولي المجال البيئي اهتماماً كبيراً، إذ يضم بين إداراته المتعددة إدارة خاصة بعلوم البيئة البحرية وفريق الغوص الكويتي المشهود له بجهوده وأعماله التطوعية من أجل حماية البيئة البحرية والساحلية.

وأوضح أن مشروع «حارث البحر» يعمل على استزراع الشعاب المرجانية من البيئة المحلية وتوزيعها في مواقع المرجان التي تعرضت للضرر، وتنميتها في شواطئ دبي والمحافظه عليها، مشيداً بالتجربة الإماراتية ودورها في المحافظة على التنوع البيولوجي، لافتاً إلى أن الشعاب المرجانية تلعب دوراً رئيسياً في التوازن البيئي وتزود مختلف الكائنات البحرية بالغذاء والحماية والمأوى، الأمر الذي يبقى أجيالاً من هذه الكائنات على قيد الحياة.

وأكد السبيعي ضرورة الاستفادة من هذه التجربة الناجحة لإنقاذ الشعاب المرجانية في الكويت التي تعرضت إلى الكثير من الدمار، لافتاً إلى أن إدارة علوم البيئة البحرية وفريق الغوص الكويتي بالنادي العلمي له تجربة رائدة في هذا المجال، حيث نجح من قبل في تحقيق إنجاز يعد الأول من نوعه على مستوى الشرق الأوسط تمثل في نمو المرجان الطبيعي على المستعمرات الصناعية في بحر الكويت والتي تحولت إلى بيئة طبيعية تستقطب الأسماك والأحياء البحرية، واستطاع الفريق بهذا الإنجاز الفريد من نوعه إعادة تأهيل البيئة البحرية الكويتية واستزراع بقعة صغيرة حسب الإمكانيات.

ضم الوفد عضو مجلس إدارة النادي العلمي الاستشاري علي السبيعي، ومدير إدارة علوم البيئة البحرية ورئيس فريق الغوص الكابتن محمد الراشد، ورئيس قسم المشاريع العلمية بإدارة علوم البيئة البحرية وعضو فريق الغوص الكابتن حسين الصايغ.

الحمود: تحسين مستوى الخدمات وتميزها لأهالي الفروانية

مناقشة أوجه القصور في بعض جوانب التي تعاني منها المحافظة وكيفية الحد منها وانعكاس ذلك على سرعة وكفاءة وصول هذه الخدمات للمواطنين. وأكد الحمود ضرورة التطوير والتخطيط السليم في كل الجوانب، وبذل المزيد من أجل تطوير العمل وتحقيق ما نصبو إليه جميعاً في تقديم الأفضل لأهالي المحافظة، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن شعور

المواطن بالرضا والارتياح هو المعيار الحقيقي لتطور الخدمات وتميزها. وأشاد الشيخ فيصل الحمود بجهود جميع الجهات التابعة للمحافظة، فضلاً عن التواصل والتسيق الدائم مع المحافظة فيما يخص بكل الأعمال التي من شأنها تطوير وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، مهنياً جميع القياديين الذين تمت ترقيتهم مؤخراً، متمنياً لهم التوفيق في أداء المهام الملقاة على عاتقهم.



الشيخ فيصل الحمود وعدد من قيادات محافظة الفروانية

أقام محافظ الفروانية الشيخ فيصل الحمود مأدبة غداء على شرف القياديين والمديرين وجميع المسؤولين بكافة القطاعات في نطاق المحافظة، تكريماً لهم على جهودهم المبذولة وعملهم الدؤوب خلال الفترة الماضية، وترقية عدد من القياديين.

وقبيل المأدبة بحث المحافظ مع المسؤولين العديدين من القضايا المتعلقة بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، فضلاً عن

ولائم الإفطار داخل الكويت

قيمة الوجبة
1.500
45 د.ك
طوال الشهر

حسب فتوى الهيئة الشرعية
لبيت الزكاة : يجوز المساهمة في المشروع
من أموال الصدقات .
ولاتجوز المساهمة فيه من أموال الزكاة



99991



55244



1554

للمساهمة بالمشروع

ارسل "و" أو "w" يتبعها مسافة ثم اختر هتف التبرع (5-10-20) دينار أو من خلال تطبيق Payit لهواتف الذكيّة



هيئة حكومية مستقلة
INDEPENDENT GOVT. AUTHORITY
دولة الكويت

معكم نرسم

ابتسامتهم

بيت الزكاة

مركز
الاتصال
175
www.zakathouse.org.kw